الأنباء
الجمعة 8 مارس 2013

أكدت الدور الريادي الذي تقوم به

لطيفة الفهد: الحكومة تدعم المرأة الكويتية وتشركها في صناعة القرار وخطط التنمية

الشيخة لطيفة الفهد

هنأت رئيسة لجنة شؤون المرأة التابعة لمجلس الوزراء ورئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية ورئيسة الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع الشيخة لطيفة الفهد المرأة الكويتية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، مؤكدة الدور الريادي الذي تقوم به في خدمة وتنمية المجتمع منذ سنوات طويلة.

وقالت الشيخة لطيفة في تصريح صحافي بمناسبة «يوم المرأة العالمي» الذي يصادف الثامن من مارس من كل عام ان المرأة الكويتية كانت شريكا فاعلا ومساهما أصيلا في مسيرة النهضة التي حققتها الكويت منذ استقلالها مطلع ستينات القرن الماضي.

وأضافت ان المرأة الكويتية أثبتت قدراتها وكفاءتها في جميع المواقع التي عملت بها والمناصب التي تبوأتها وحققت نجاحات كبيرة في العديد من المجالات التي تساهم في اعلاء مكانة الكويت وأبنائها.

وثمنت الدور الذي تقوم به المرأة والجهود التي تبذلها من أجل دعم خطط التنمية الحكومية، مشيرة الى مواصلة المرأة لعطائها الكبير لتحقيق حلم أبناء الكويت في بناء دولة عصرية متقدمة تقوم على العلم والايمان.

وذكرت ان المرأة الكويتية كانت دائما سباقة في مساعيها الدؤوبة واثبات وجودها وقدرتها وخدمة مجتمعها فقدمت نموذجا ناجحا وقدوة حسنة في المنطقة، مبينة ان هذه المساعي حققت نتائج طيبة في الحصول على الكثير من الحقوق السياسية للمرأة وسن العديد من التشريعات التي تساهم في توفير الحياة الكريمة لها ولأفراد أسرتها. وأكدت الشيخة لطيفة الفهد في هذا المجال على حاجة الكويت الى مزيد من التشريعات التي تتبنى وتعالج قضايا المرأة الكويتية وتساهم في تمكينها وتطوير مكانتها في المجتمع.

وأشادت بالدعم الذي تقدمه الحكومة للمرأة الكويتية واشراكها في صناعة القرار والمساهمة في خطط التنمية والاهتمام بمختلف القضايا الخاصة بها، متمنية المزيد من الدعم الحكومي واعطاء الفرصة المناسبة لها.

وقالت ان الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع بالتعاون مع لجنة شؤون المرأة ستنظم ندوة بعنوان «المرأة بين الانجاز والطموح» بعد غد الاحد المقبل في مقر الجمعية يحاضر فيها عدد من العلماء والخبراء في المجالات التي تهم المرأة.

وأشارت الى أنه ستتم خلال الندوة مناقشة ومعالجة القضايا التي تهم المرأة الكويتية والامال التي تهمها والاهداف المنشودة في المرحلة المقبلة «والتي نأمل أن يكون للمرأة دور كبير فيها يتلاءم مع امكاناتها ورغبتها في العطاء».

خلال حلقة نقاشية في الجامعة الأميركية بعنوان "النشاط السياسي للمرأة الكويتية"

الخطيب: الجمعيات والهيئات النسائية بحاجة إلى تنويع أنشطتها بصورة توسع المشاركة النسائية

د.ابتهال الخطيب وشمائل الشارخ وسها العودة وفرح النقيب خلال الحلقة النقاشية (متين غوزال)

أقام مركز دراسات الخليج بالجامعة الأميركية حلقة نقاشية بعنوان «النشاط السياسي للمرأة الكويتية» وذلك ضمن أنشطة منتدى المرأة الذي أقامه المركز على مدار يومين بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، بمشاركة عدد من الناشطات الكويتيات اللائي اجمعن على عراقة الحركة النسائية الكويتية، مشددات في ذات السياق على حاجة الجمعيات والهيئات النسائية الى تنويع أنشطتها بصورة توسع المشاركة النسائية فيها، فضلا عن المرونة في التنسيق فيما بينها والسعي الى تعزيز قواعد العمل المشترك.

وأوضحت الخطيب انه اذا كان العمل التطوعي على مستوى العالم العربي في أزمة حقيقية ولا يرقى الى مستوى الطموح فإنه مزدهر ومؤثر في الكويت ويعتبر رائدا على مستوى العالم العربي وذلك لأن المرأة الكويتية عموما تهتم بالشؤون الانسانية، معربة عن أملها في أن تنتشر ثقافة العمل التطوعي بصورة أكبر بين جميع شرائح المجتمع الكويتي في المرحلة القادمة، لافتة الى أن التمويل والبيروقراطية من أهم العقبات التي تواجه الجمعيات والمؤسسات النسائية.

الشارخ: الجمعية الثقافية النسائية لعبت دوراً مهماً في تمكين النساء ودعمهن لممارسة حقوقهن الاجتماعية والسياسية

العودة: لجنة الدفاع عن قضايا المرأة تعتبر أول منظمة حقوقية متخصصة تعمل على إزالة كل أشكال التمييز بين الرجل والمرأة وتحقيق المساواة

وأشرن الى أهم العقبات التي تواجه الحركة النسائية في الكويت وأبرزها ضعف الوعي، المجموعات الدينية، التمويل والبيروقراطية، لافتات الى عدد من الأهداف المشتركة بين الجمعيات والهيئات النسائية ومنها محو ثقافة التمييز ضد المرأة ونشر ثقافة التطوع.

في البداية أكدت أستاذ مساعد اللغة الانجليزية والأدب بجامعة الكويت د. ابتهال الخطيب على عراقة الحركة النسائية الكويتية، مشددة في ذات السياق على حاجة مثل هذه الجمعيات والهيئات النسائية الى تنويع أنشطتها بصورة توسع المشاركة النسائية فيها، فضلا عن المرونة في التنسيق فيما بينها والسعي الى تعزيز قواعد العمل المشترك.

وأوضحت الخطيب انه اذا كان العمل التطوعي على مستوى العالم العربي في أزمة حقيقية ولا يرقى الى مستوى الطموح فإنه مزدهر ومؤثر في الكويت ويعتبر رائدا على مستوى العالم العربي وذلك لأن المرأة الكويتية عموما تهتم بالشؤون الانسانية، معربة عن أملها في أن تنتشر ثقافة العمل التطوعي بصورة أكبر بين جميع شرائح المجتمع الكويتي في المرحلة القادمة، لافتة الى أن التمويل والبيروقراطية من أهم العقبات التي تواجه الجمعيات والمؤسسات النسائية.

وردا على سؤال حول طغيان الحقوق السياسية للمرأة على حقوقها المدنية والاجتماعية، شددت الخطيب على أن الشعب الكويتي يتنفس السياسة ولذلك نلحظ هذا التفوق للحقوق السياسية للمرأة على نظيرتها المدنية والاجتماعية، الا أن الانجاز الاجتماعي والتعليمي والحقوقي يظل الانجاز الحقيقي الذي ينبع منه التغيير.

وبدورها أكدت مسؤولة اللجنة الفنية التابعة للمشروع الوطني للشباب شمائل الشارخ أن الجمعية الثقافية النسائية لعبت دورا هاما في تمكين النساء ودعمهن لممارسة حقوقهن الاجتماعية والسياسية، موضحة أن قضايا المرأة تحتاج لمزيد من الاهتمام بالاضافة الى ضرورة تشجيع الفتيات والشابات على الانخراط في العمل السياسي، داعية أن يكون لهن دور قيادي في هذا المضمار.

وشددت الشارخ على أن الكثير من الحركات النسائية العربية هي بمثابة الوقود للحركات السياسية العربية ولكنهن لا ينلن القيادة، موضحة أهمية تصدي المرأة للمناصب القيادية السياسية وألا تكتفي بمجرد المشاركة فقط، مبينة أن اشكالية العمل التطوعي في الكويت هي أن الشباب غير مدرب على العمل التطوعي المجاني، مشيرة الى أن تغيير اتجاهات المجتمع يحتاج لجهد ووقت. وأشارت الشارخ الى أن أهم أهداف الحركة النسائية في الكويت هو محو كل أشكال التمييز ضد المرأة ونشر ثقافة التطوع بين مختلف شرائح المجتمع.

من جهتها أكدت المحامية والناشطة الحقوقية وعضو لجنة الدفاع عن قضايا المرأة في الكويت سها العودة أن لجنة الدفاع عن قضايا المرأة في الكويت تعتبر أول منظمة حقوقية متخصصة تعمل على ازالة كل اشكال التمييز بين الرجل والمرأة وتحقيق المساواة، لافتة الى أن المنظمة تقبل عضوية النساء في الكويت بغض النظر عن جنسياتهن. وأشارت الى نشاط للمنظمة اقامته في نقابة العمال في حولي في يوم 25 نوفمبر الماضي للاحتفال باليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، لافتة لعدد من الأساليب لمحاربة العنف ضد المرأة ومنها نشر الوعي بخطورة اللجوء للعنف كوسيلة للتعامل، بالاضافة الى الغاء القوانين التي تشجع على العنف ومنها قانون الجزاء واستحداث قوانين ضد العنف مثل قانون حماية الطفل وقانون تجريم التحرش الجنسي وقانون تجريم العنف الأسري.

● أسامة دياب

أكدن أن هناك الكثير من القضايا التي عليها العمل بجد لتحقيقها

سيدات بمناسبة يومهن العالمي: المرأة الكويتية "محلك سر"

د.سهام القبندي

نعيمة الحاي

نجاة الحشاش

د.عالية الشعيب

في حين اعتبرت مجموعة من الناشطات ان الاحتفال بيوم المرأة العالمي يجب ان يشكل فرصة للمرأة الكويتية للتأكيد على ما تسعى للوصول إليه وأنها تتمسك بمطالبها من خلال قدرتها على الانجاز، رأت أخريات ان هذا اليوم مناسبة لمطالبة الحكومة بتعزيز دور المرأة في المراكز القيادية ومراكز اتخاذ القرار.

واذا كانت المرأة الكويتية قد استطاعت ان تثبت نفسها على الساحة السياسية إلا ان هناك من ترى ان من تشغل مناصب سياسية حاليا هي محسوبة على فئة او عائلة او تيار وليس فقط بحكم اجتهادها وقدرتها إذ ان هناك الكثير من المجدات مستبعدات من هذا المجال.

وترى مجموعة من الناشطات السياسيات ان تحقيق المرأة للمشاركة السياسية لا يعني نيلها كافة حقوقها فهناك القضاء الذي مازال ينتظرها وكذلك هناك العديد من الحقوق الاجتماعية التي تحقق ذاتها من خلالها مازالت محرومة منها إضافة الى حقوق المرأة المتزوجة من غير كويتي.

هذه القضايا وغيرها من الأمور الخاصة بالشأن النسوي تحدث عنها عدد من الناشطات لـ«الأنباء» بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، فالى التفاصيل:

القبندي: نسير بخطوات بطيئة نحو علاج المشكلات التي تعاني منها المرأة الكويتية

الحاي: المرأة الكويتية قادرة والحكومة مطالبة بتعزيز دورها في المراكز القيادية

الشعيب: يوم المرأة يطل خجولاً فنحن كما نحن بل أمنياتنا وطموحاتنا السياسية في تراجع

الحشاش: المرأة الكويتية ستستمر في سعيها لتحقيق ما تصبو إليه

خطوات بطيئة لعلاج المشاكل

الأستاذة في علم الاجتماع في جامعه الكويت د.سهام القبندي قالت انه بدلا من الاحتفال بالانجاز خلال يوم المرأة العالمي نجد أنفسنا نبقى نسير بخطوات بطيئة نحو علاج المشكلات التي تعاني منها المرأة الكويتية والتي أغلبها يمثل شكلا من أشكال التمييز العنصري تجاه المرأة وهو ما يتعارض مع أحكام الدستور الكويتي الذي نص على المساواة بين المرأة والرجل.

وأشارت الى انه وفي الوقت الذي دخلت فيه المرأة المجال السياسي بجدارة وتمكن في السلطات التشريعية والتنفيذية الا أن الجانب القضائي مازال بعيدا عنها رغم أن المجلس الأعلى للقضاء وافق على قبول المتقدمات لشغل منصب وكيل نيابة.

وأضافت ان قضايا المرأة كثيرة وتنحصر في تحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وإلغاء التمييز وفقاً للنوع والقبول في التعليم والتوظيف وفقاً للكفاءة.

حقوق اجتماعية

وقالت «نحن نحتاج الى النظر لواقع المرأة في حصولها على المناصب القيادية وكذلك حصولها على الرعاية السكنية والعلاوات الاجتماعية، من المهم استكمال بقية الحقوق لتشعر المرأة بالمساواة والدافعية للعمل والانجاز.

وشددت على أهمية العمل على سن قانون لمكافحة العنف ضد المرأة والطفل أو الفتيات فبعض الأسر تمارس العنف تجاه أطفالها وليس هناك من يردع أولياء الأمر في ذلك، وأثارت ملفا اعتبرته مؤرقا للمرأة الكويتية المتزوجة من غير كويتي بما يتعلق بأبنائها لافتة الى انها قضية لها حساسيتها رغم تزايد الأصوات المطالبة بمنحهم الجنسية تتزايد المعارضة امامها تخوفا من التأثير الديموغرافي لتركيبة المجتمع أكثر مما هو عليه الان معربة عن اعتقادها انه قد آن الأوان لحل كل المشكلات الإنسانية ما دمنا نتحدث عن وطن ديموقراطي دستوره ينص على المساواة.

الإعلامية م.نعيمة الحاي اعتبرت ان الحكومة اليوم مطالبة بتعزيز دور المرأة في المراكز القيادية اذ من غير المعقول ان يكون عدد الموظفات الإناث قي الدوائر الحكومية كبيرا جدا مقارنة مع المناصب القيادية التي تتولاها النساء

ولفتت الى ان الحكومة ما زالت لا تثق بالمرأة ولا تنظر اليها كعنصر كفء من حقه ان يتولى المناصب بل ان من تحصل على منصب حكومي يتم النظر اليها من خلال توجهاتها وانتماءاتها وليس كامرأة لاجتهادها وعملها، مؤكدة ان المرأة الكويتية اثبتت قدرتها على النجاح في اي منصب تتولاه ولذا على الحكومة دعمها ومد يد العون لها وإعطاؤها الثقة.

وانتقدت الحاي قلة عدد السفيرات والمعينات بمنصب وكيل مساعد في الوزارات او حتى مديرات إدارات او رئيسات أقسام، لافتة الى انه ليس هناك اي من الهيئات الحكومية أيضا تحت قيادة نسائية وكأن القيادة امر يختص به الرجال فقط.

ولفتت الى ان المرأة استطاعت الوصول الى مجلس الأمة دون نظام «الكوتا» وهذا لحد ذاته انجاز يسجل لها وبالرغم من وجود وزيرتين حاليا في الحكومة إحداهما محلل إلا ان النقص مازال موجودا بغيابها في المراكز القيادية بشكل ملحوظ بالرغم من انها أثبتت جدارتها وقوتها منذ القدم عندما كانت تدير شؤون اسرتها على أكمل وجه بغياب زوجها ودون مساعدته منذ أيام الغوص والتجارة.

بدورها، هنأت الكاتبة والناشطة نجاة الحشاش المرأة الكويتية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بما استطاعت أن تحققه اذ تمكنت من ان تخطو بخطوات سريعة وكبيرة نحو أهدافها واستطاعت خلال الفترة الأخيرة أن يكون لها حضور كبير على الساحة المحلية.

ولفتت الى ان أهم ما يميز المرأة الكويتية هو إصرارها الدائم على تحقيق المزيد من الانجازات والنجاحات اذ انها لا تقف عند تحقيق هدف واحد فقط وانما لديها المزيد من الخطط ولديها العزيمة وقوة الإرادة لتنفيذها فهي لن تقف مكتوفة اليدين حتى تصل لما تصبو اليه.

وأشارت الى ان الساحة مفتوحة أمامها بشكل كبير للعمل والانجاز لافتة الى ان تطلعات المرأة اليوم تنصب على الكرسي القضائي وكرسي المحافظة والمختارة وهذا ما سنسعى لتحقيقه في الفترة القادمة.

اما الكاتبة والناشطة د. عالية الشعيب فقالت ان يوم المرأة يطل خجولا علينا، فنحن كما نحن بل في تراجع فيما يخص أمنياتنا وطموحاتنا السياسية.

ولفتت إلى ان وصول بعض النساء للبرلمان وتوزير البعض الآخر لا يعني ان طاقة المرأة وما تتمتع به من قدرات قد استغلت بالكامل لكن الواقع يقول ان الكثيرات ممن يصنفن بين الأفضل مستبعدات لأسباب تتعدد وتزيد.

ولفتت الى ان تكرار بعض الأخطاء التي لا تليق بذوق واحترام الشخصية السياسية النسوية لاتزال تتكرر ونشهدها في الإعلام مما يقلل مصداقية الهوية والانجاز.

على مستوى اخر لفتت الى ان هناك جانبا مشرقا هو انفتاح الكثيرات على التجارة فهناك الكثير من النشاطات التجارية المتنوعة من إعداد الماكرلات والتجميل والأزياء للنساء وبعضهن صغيرات، ما يعني ان المرأة ذكية ومستقلة وشجاعة وتستخدم كل قدراتها لتسويق وإدارة تجارتها.

اما على المستوى الاجتماعي فأشارت الى ان بعض مشاكل النساء لاتزال معلقة خاصة مع غياب القرار والجدية البرلمانية والسياسية، وانتقدت استخدام الفتيات عالم الانترنت ما منحهن حرية متزايدة بأساليب لا تليق بأخلاقيات المجتمع التي بدأت تتداعى وهذا لا يخدم الطموح الذي تسعى إليه المرأة.

واسغربت قول بعض النساء انه ستكون لدينا رئيسة وزراء خلال 15 عاما، واقول ان هذا مجرد حلم وردي، والمشكلة انه لو حصل هذا فمن ستكون، وهل ستكون على كفاءة ودراية وخبرة؟ فهذا هو السؤال الأهم.

● دارين العلي

اتحاد الصحافيين العرب يؤكد أهمية دور المرأة في مجال الصحافة والإعلام

أكد اتحاد الصحافيين العرب أهمية دور المرأة في مجال الصحافة والاعلام، معربا عن اعتقاده أن إفساح المجال لها لتأخذ دورها الواجب والصحيح امر يفرضه الواقع ويحتمه التاريخ.

وقال اتحاد الصحافيين العرب في بيان له بمناسبة الذكرى الـ 200 لعيد المرأة العالمي والتي تصادف يوم 8 مارس ان هذه المناسبة تحتفل بها الامم المتحدة وجعلت منها دول عديدة أحد أعيادها الوطنية الرسمية ويوم المرأة يمثل قصة المرأة العادية صانعة التاريخ بنضالها على امتداد قرون طويلة من اجل المشاركة في المجتمع على قدم المساواة مع الرجل. وأضاف البيان ان التنظيمات النقابية والاتحادات الدولية والعالمية للصحافيين والمهن الاخرى تولي قضايا المرأة اهمية خاصة وتكرر باستمرار ضرورة اشتراكها في جميع فعاليات العمل النقابي ومنحها جميع حقوقها في الاجر المتساوي للعمل والحقوق الاخرى المتضمنة في قوانين العمل.

وأشار الى انه انطلاقا من هذا التوجه، فإن الاتحاد يرحب بأي جهد يرسخ هذا المفهوم مبينا ان دورة السلامة المهنية الاولى التي ينظمها الاتحاد الدولي للصحافيين بمعاونة اتحاد الصحافيين العرب لصحافيات وصحافيين فلسطينيين من غزة تدخل في هذا الاطار.

وأوضح «ان النساء لديهن اليوم خيارات وحريات أكثر وآفاق مهنية أرحب في ظل الصراع العنيف والمستمر مع التقاليد» مضيفا ان اهم تغيير طال المرأة هو طريقة تفكيرها في نفسها ما زاد من اتساع حجم مشاركتها في الاحداث وإبداء الآراء بحرية في القضايا الحساسة ومطالبتها الدؤوبة بالمعاملة بالاحترام الواجب دون تمييز.

● القاهرة ـ هناء السيد

"الكويتية لحقوق الإنسان" تدعو السلطتين لدراسة القوانين والتشريعات المجحفة بحق المرأة

قالت الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان ان نساء العالم يحتفلن في الثامن من مارس كل عام بالذكرى السنوية ليوم المرأة العالمي وتتابع المرأة مسيرتها الطويلة من أجل التحرر من الظلم والاضطهاد، ولقد كانت المرأة الكويتية خلال تاريخها الطويل رهينة لكثير من القوانين المجحفة والعديد من العادات والتقاليد التي اعاقت مسيرتها وأقصتها عن لعب دورها الايجابي وفي هذا المجال فقد صدرت العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تكفل حقوقها وتصون حريتها، ومن أهم هذه الاتفاقيات على الصعيد الدولي اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة هذا بالإضافة إلى الكثير من الاتفاقيات والاعلانات الاخرى التي تدعو الى رفع العنف والقهر عن المرأة وضرورة ان تأخذ المرأة دورها الايجابي في تطوير المجتمع وتقدمه حتى تم اقرار الحقوق السياسية في 16 مايو 2005.

وتشدد الجمعية على مواصلة نضال المرأة الكويتية من أجل اطلاق طاقتها وقدراتها في عملية بناء وتطوير المجتمع.

وبهذه المناسبة تدعو الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان الحكومة الكويتية ومجلس الأمة الى دراسة جميع القوانين والتشريعات التي لم تعد تتلاءم مع هذا العصر وتطوراته وخاصة القوانين والتشريعات المجحفة بحق المرأة الكويتية وحقوق المرأة الكويتية المتزوجة من غير كويتي وأبنائها، مع صياغة قوانين وتشريعات جديدة تواكب التطورات الاجتماعية والقانونية الجارية وتكفل العدالة والمساواة لنصف المجتمع وتكفل لها المساواة.